

توصيات منهجية في الجغرافيا

منهجية المقال	منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق
يقسّم العمل إلى مرحلتين : I. مرحلة الفهم والتفكيك : - التمييز بين أصناف مختلف أصناف المواضيع : - مواضيع التحليل - مواضيع المقارنة - مواضيع التصنيف... - التمييز بين المعطى والمطلوب. - تحديد المفاهيم الأساسية وتفكيك مكونات المطلوب. - بناء التخطيط (العناصر الرئيسية والفرعية مع الحرص على التوازن بينها). II. مرحلة الاتجاز والتحرير : 1. المقدمة : - تحديد الإطار العام للموضوع والتمهيد له دون الدخول في استنتاجات وتحليل المقدمة جزءا من الجوهر. - طرح عناصر الشرح. 2. الجوهر : - تحليل مسترسل ومتربط للعناصر مع عنوانتها. - التدعيم بالأمثلة والرسوم والإحصائيات الدقيقة. - اعتماد مفاهيم ومصطلحات جغرافية وتعريفها عند الضرورة. - سلامة اللغة، وضوح الخط، حسن إخراج العمل... 3. الخاتمة : - أهم الاستنتاجات. - فتح آفاق. - تجنب الاقتضاب أو الإطالة.	يقسّم العمل إلى مرحلتين : I. مرحلة الفهم والتفكيك : - يمثل العنوان المصاحب لدراسة الوثائق موضوعها العام. - تبين العلاقة بين الوثائق. - قراءة الأسئلة المصاحبة لأنها توجه إلى محاور الاهتمام. - تبويب المعطيات منطقيا : حسب القطاعات والأنشطة الاقتصادية ... - تصنيف الإنتاج : في الفلاحة إلى نباتي أو حيواني وفي الصناعة حسب الأجيال وفي الخدمات حسب الفروع. - استخراج نسق التطور... II. مرحلة الاتجاز والتحرير : 1. التقديم : - التعريف بنوعية الوثيقة أو الوثائق وطبيعتها : - جدول إحصائي أو إحصائيات ثابتة أو تطويرية. - رسم بياني (منحنى أو رسم دائري أو رسم بالأعمدة). - وثيقة مصورة (صورة فوتوغرافية، لافتة شهرية، رسم كاريكاتوري). - نص. - خريطة جغرافية... - مصدر الوثيقة أو الوثائق وموضوعها : عدم الاكتفاء بالعنوان والدقة والإيجاز في تحديد الفكرة العامة دون الدخول في الاستنتاجات. - ذكر الموضوع المشترك للوثائق وتنزيله في السياق. - طرح عناصر الشرح أي الأسئلة المصاحبة دون تغيير في ترتيبها ومحتواها وعنوان العناصر وفق الأسئلة. 2. الجوهر : - تحليل مسترسل للمطلوب اعتمادا على الأسئلة المصاحبة مع توظيف المكتسبات. - التقيد بالمطلوب والانطلاق من الوثيقة أو الوثائق. - تعريف المفاهيم الرئيسية وحسن توظيفها. - التدعيم بأمثلة ورسوم وإحصائيات دقيقة. ما ينبغي تجنبه : - الإهمال الكلي أو الجزئي للوثيقة أو الوثائق وللأسئلة المصاحبة وتحرير مقالة حول موضوعها. - دراسة كل وثيقة على حدة والتطرق إلى محتواها بطريقة سطحية أو الوقوع في المحاكاة. - الإجابة عن الأسئلة وإهمال الوثيقة أو الوثائق. - التفسيرات الخاطئة والمتناقضة. 3. الخاتمة : - تقييم الوثيقة أو الوثائق (أهمية الوثائق وحدودها). - فتح آفاق بطرح مسألة أخرى ذات صلة بالوثيقة أو الوثائق. ما يجب تجنبه : - تلخيص الأفكار الواردة في الوثيقة أو الوثائق وإعادة كتابة أسئلتها أو عنوانها. - انجاز خاتمة مقال. - الاقتضاب والإطالة. - إهمال فتح الآفاق أو تحويله إلى أسئلة يصعب الإجابة عليها.

دورة المراقبة (شعبة الآداب)

الموضوع الأول : مقال

الإصلاح

المقدمة :

تحظى الولايات المتحدة الأمريكية بمكانة القوة العظمى الوحيدة في العالم. وتمارس نفوذًا واسعًا تبرز مؤشرات من خلال التفوق الاقتصادي والإشعاع الثقافي والانتشار العسكري خارج ترابها. فما هي أشكال النفوذ الأمريكي في العالم ؟

1. النفوذ الاقتصادي :

■ النفوذ التجاري :

يتجلى النفوذ التجاري من خلال :

- ارتفاع حصة الولايات المتحدة الأمريكية من المبادلات العالمية للسلع والخدمات : ثالث مصدر في العالم بأكثر من 10 % من قيمة الصادرات العالمية للسلع والموارد الثاني في العالم بقرابة 13 % من الواردات العالمية في سنة 2008.
- أهمية الصادرات الصناعية وخاصة صادرات التكنولوجيا العالية حيث تمثل الصادرات الصناعية 75 % من إجمالي الصادرات.
- أهمية الصادرات الغذائية من القمح والذرة والصوجا (السلاح الأخضر).
- الحضور المؤثر للولايات المتحدة في المنظمات التجارية الدولية (المنظمة العالمية للتجارة...).

■ النفوذ المالي :

- الدولار عملة عالمية مهيمنة : فهو العملة المعتمدة في المبادلات التجارية العالمية وفي الاستثمار وفي البورصات. كما يمثل أكثر من نصف مدخرات البنوك المركزية من العملة الأجنبية.
- مؤسسات بنكية وبورصات عالمية : بورصة وال ستريت للأوراق المالية في نيويورك، بورصة شيكاغو للحبوب وبورصة نيو أورليانس للقطن (تأثير عالمي في تحديد الأسعار...).

- طرف رئيسي في الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم : 17 % من قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة وقرابة 18 % من الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة في العالم سنة 2008.
- حضور مؤثر في المؤسسات المالية الدولية (البنك العالمي، صندوق النقد الدولي...).
- لكن الوزن التجاري والمالي للولايات المتحدة في العالم يتراجع أمام تنامي نفوذ كل من الاتحاد الأوروبي والصين الشعبية.

II. النفوذ الثقافي والإعلامي :

يبرز هذا النفوذ من خلال :

- ضخامة الإنتاج الثقافي الأمريكي وانتشاره عبر العالم : تمارس الولايات المتحدة الأمريكية إشعاعا ثقافيا عالميا بفضل تعدد المنتجات السمعية البصرية التي توفرها وتروجها (الأفلام السينمائية، المسلسلات التلفزيونية، الموسيقى...).
- الهيمنة الأمريكية على وسائل الإعلام والإشهار في العالم : تتحكم وكالات الأنباء الأمريكية على غرار أسوسايتد براس في صياغة المعلومات وفق مصالح البلاد. كما تحتكر الولايات المتحدة الإدارة التقنية للإنترنت رغم احتجاجات الاتحاد الأوروبي...
- رواج واسع للمنتجات الأمريكية في العالم : تلقى المنتجات الأمريكية مثل أكلة ماك دونالد السريعة وملابس الدجين روجا كبيرا في أنحاء عديدة من العالم...
- انتشار نمط العيش الأمريكي في العالم : يسر الإشعاع الثقافي نشر نمط العيش الأمريكي القائم على ثوابت منها الاستهلاك والمغامرة والتحررية المجالية والمهنية والطموح وإمكانية النجاح والإثراء. وأضحى تقليد نمط العيش الأمريكي عنوان انتماء إلى العصر.

III. النفوذ الجغرافي والسياسي :

تمارس الولايات المتحدة الأمريكية عبر العالم دورا قياديا يستند إلى القوة العسكرية والتأثير السياسي. ويتمثل ذلك في :

- امتلاكها لأكبر ترسانة عسكرية في العالم (أسلحة تقليدية وإلكترونية ونووية) مكنتها من الاضطلاع بدور شرطي العالم.

- انتشارها العسكري الواسع عبر العالم (أوروبا الشرقية، أوروبا الغربية، أمريكا الوسطى، آسيا الوسطى، الخليج العربي...) واحتلالها مكانا أساسيا في حلف شمال الأطلسي الموروث عن الحرب الباردة.
- تأثيرها السياسي الكبير في القضايا الدولية...
- هيمنتها الجلية على المنظمات الدولية (مجلس الأمن، المنظمة العالمية للتجارة، البنك العالمي، صندوق النقد الدولي...).

- خلف سعي الولايات المتحدة الأمريكية للتفرد بزعامة النظام العالمي الجديد احتجاجات متزايدة من قبل بعض القوى الكبرى وعدد من البلدان النامية.

الخاتمة :

تتمتع الولايات المتحدة الأمريكية بأولية عالمية واضحة يجسّمها تفوق اقتصادي واضح وإشعاع ثقافي واسع وقوة عسكرية لا مثيل لها في العالم. ولقد نتجت هذه العظمة التي بلغتها البلاد عن تضافر عدة دعائم.

دورة المراقبة (شعبة الآداب)

الموضوع الثاني : دراسة وثائق الإصلاح

التقديم :

تقدم الوثيقة الأولى معطيات حول تطور قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم بين 1980 و2008 ومقتطفة من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كتاب الإحصائيات سنة 2009. وتمثل الوثيقة الثانية مقتطفات من ملامح العالم الاقتصادية سنة 2006 حول بعض عوامل نمو أذفاق التجارة العالمية. وتبين الوثيقة الثالثة حصص البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة من المبادلات العالمية للسلع سنة 2009، وقد أخذت من ملامح العالم الاقتصادية سنة 2012. تتعلق الوثائق الثلاث بالأذفاق التجارية في العالم. فكيف تطورت قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم بين 1980 و2008 وما هي عوامل ذلك التطور ؟ وما هي مظاهر تباين المساهمة في المبادلات العالمية للسلع بين البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة ؟

1. تطور قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم وعوامله :

1. تطور قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم :

■ سجلت قيمة صادرات السلع والخدمات العالمية نموا كبيرا منذ سنة 1980، إذ بلغ إجمالي قيمتها 19883 مليار دولار سنة 2008.

– يجسد هذا النمو أحد مظاهر العولمة التي يعيشها العالم.

■ نمت قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم بنسق سريع ومنتظم، حيث تضاعفت قيمة صادرات السلع حوالي 8 مرات بين 1980 و2008، وقيمة صادرات الخدمات قرابة 10 مرات في نفس الفترة.

- شمل هذا النمو المتسارع جزأي العالم، وسجلت أكبر نسبة بالبلدان النامية التي انخرط عدد متزايد منها في المنظمة العالمية للتجارة وحرر مبادلاته التجارية منذ ثمانينات القرن العشرين.

2. عوامل تطور قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم :

■ تحرير التجارة العالمية :

تحررت التجارة العالمية بفضل :

- تزايد عدد البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة.
- تراجع قيمة التعريفات الجمركية.
- تنامي عدد الاتفاقيات التجارية الثنائية والإقليمية (إبرام 148 اتفاقية إقليمية لتحرير التجارة بين الأقطار).
- إنشاء عدة مناطق للتبادل الحر وتكوّن أسواق مشتركة وتجمعات اقتصادية إقليمية (أهمها الاتحاد الأوروبي...).

■ دور العوامل التقنية :

- تراجع تكاليف النقل والاتصال (اعتماد الصندوق الذي أسهم في انخفاض كلفة نقل البضائع...).
- تركيز شبكات الأنابيب والسكك الحديدية عبر القارية ما سمح بتبادل كميات كبيرة من السلع والمحروقات.
- تطور التقنيات البنكية والتأمينية.

■ عولمة الاقتصاد :

ساهمت التحولات التي شهدتها الاقتصاد العالمي منذ سبعينات القرن الماضي في تدعيم الصادرات العالمية. ويتمثل ذلك في :

- إتباع العديد من البلدان النامية منذ سبعينات القرن العشرين استراتيجيات التصنيع الحاش على التصدير فنمت صادراتها من المنتجات المعملية بنسق سريع.
- تنامي أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر عن طريق الشركات عبر القطرية التي ازداد عددها وانتشرت فروعها في مختلف مناطق العالم للاستفادة من فوارق كلفة الإنتاج.
- اعتماد بلدان العالم النامي منذ أواسط الثمانينات من القرن الماضي سياسات الانفتاح الاقتصادي والتي أدت إلى فتح العديد من الأسواق.

II. تباين المساهمة في المبادلات العالمية للسلع بين البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة :

لئن تنامت قيمة المبادلات العالمية للسلع، فإن ذلك لم يحدّ من عدم تكافؤ النظام التجاري العالمي.

■ هيمنة جلية لبلدان الشمال :

يسيطر الثالوث سيطرة واضحة على المبادلات العالمية للسلع، حيث يسهم بـ 36.7 % من مجموع قيمة التجارة العالمية سنة 2009، وذلك بفضل تحكّم شركاتها عبر القطرية في الاستثمار الأجنبي المباشر وانتشارها في المجال العالمي.

■ أهمية حصة بعض البلدان الصاعدة والبلدان الصناعية الجديدة :

لئن ارتفعت حصة البلدان النامية من المبادلات العالمية للسلع، فإن هذا الارتفاع تحقق بفضل التطور الملحوظ لمبادلات البلدان الصناعية الجديدة (التينيات، النمور، البرازيل والمكسيك) الناجم عن نمو صادراتها المعملية، ونمو صادرات الصين بعد انفتاحها على العالم منذ تسعينات القرن العشرين.

■ محدودية مساهمة بقية بلدان الجنوب :

لا يزال نصيب الجنوب من إجمالي المبادلات العالمية للسلع ضعيفا وذلك رغم نمو الأدفاق التجارية ببلدانه بنسق أسرع من مثيلاتها ببلدان الشمال. وتوفر القارة الآسيوية النصيب الأوفر من هذه المبادلات، في حين تبقى القارة الإفريقية مهمشة في النظام التجاري العالمي.

الخاتمة :

شمل نمو المبادلات التجارية كل أقطار العالم منذ تسعينات القرن العشرين ودعم ترابط أجزاء العالم. ولكن النظام التجاري العالمي يشغل أساسا لصالح بلدان الشمال، بصفة عامة، ولبعض أقطابه المحركة، بصفة خاصة، رغم استفادة بعض بلدان الجنوب.